



جامعة المنصورة  
كلية السياحة والفنادق

## دور المرشد السياحي في تنشيط السياحة الدينية في بغداد بالعراق

إعداد

أ. د. محمد أحمد عبد الطيف  
أستاذ الآثار الإسلامية والقبطية وعميد  
كلية السياحة والفنادق جامعة المنصورة

أ. د. رحاب محمود الشرنوبى  
أستاذ الآثار المصرية القديمة ووكيل  
الدراسات العليا والبحوث كلية السياحة  
والفنادق - جامعة المنصورة

أ. على عبد الجبار البكيرات  
باحث دكتوراه بقسم الإرشاد السياحي  
كلية السياحة والفنادق جامعة المنصورة



### الملخص :

يعد المرشد السياحي هو عصب العملية السياحية بكافة جوانبها، وهو أيضاً عنصرها الفعال، وجسراً من جسور نقل الثقافات وتواصل الحضارات، ويعتمد القطاع السياحي على المرشد السياحي في تنشيط السياحة، نظراً لاتصاله الدائم والمباشر بالسائحين، وبما يمتلكه من أدوات ووسائل الاتصال والمعرفة بمختلف أنماط السياحة، وعلى رأسها السياحة الدينية التي تتميز بمكانة مهمة في نفوس المجتمعات؛ وتعتبر أهم مقومات الجذب السياحي في العراق عامة وبغداد خاصة، نظراً للثراء الكبير والتنوع الفريد بين المقاصد السياحية الدينية التابعة لمختلف الديانات السماوية، وفي مقدمتها الدين الإسلامي، ثم المسيحي، ثم بقية الأديان والمعتقدات، حيث تشكل المقومات الدينية ٦٠% من إجمالي المقومات السياحية في بغداد، التي تضم ١٤% من مقومات السياحة الدينية في العراق، حيث تجتمع في بغداد جميع فنون العمارة الإسلامية، التي تجمع بين فنون الزخرفة والخط والهندسة المعمارية، كما تضم العديد من العتبات الدينية والمشاهد والمقامات، ومراقد الأولياء والصالحين، وتتمثل مشكلة الدراسة في الإجابة على الأسئلة التالية: ما مفهوم المرشد السياحي وتطور مهنة الإرشاد السياحي؟ وما أنواع المرشد السياحي ومهاراته؟

وما أهم مقومات السياحة الدينية في بغداد التي يجب على المرشد السياحي الإلمام بها؟ وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتم توزيع استبيان على عينة عشوائية من السائحين في مواقع السياحة الدينية بمدينة بغداد بلغ عددها (٣٠٠) فرداً، وتوصلت الدراسة إلى وجود تأثير ذو دلالة إحصائية للمهارات اللفظية والجسدية والسمعية للمرشد السياحي على تنشيط السياحة الدينية في بغداد، وقدمت الدراسة بعض التوصيات التي من شأنها أن تعزز دور المرشد السياحي في تنشيط السياحة الدينية في بغداد، ومنها تفعيل دور الهيئات الدينية غير الرسمية في إعداد المرشدين السياحيين المتخصصين في السياحة الدينية، وقيام وزارة السياحة بتدريب المرشدين السياحيين على مهارات التواصل مع السائحين ذوي الدوافع الدينية، وإعداد برامج ترميم وحفظ وصيانة المواقع السياحية الدينية، والتسويق السياحي لها في مختلف الأسواق السياحية الداخلية والخارجية. الكلمات الدالة: المرشد السياحي - السياحة الدينية - بغداد - العراق.

Abstract

The tourist guide is the backbone of the tourism process in all its aspects, and it is also its effective element, and a bridge of transferring cultures and communicating civilizations. The tourism sector relies on the tourist guide to stimulate tourism, due to its continuous direct contact with tourists, and the communication tools it possesses and knowledge of the various types of tourism. Chiefly among them is religious tourism, which holds an important place in the hearts of communities; It is considered the most important element of tourist attractions in Iraq and, particularly, Baghdad, given the great wealth and unique diversity of religious tourist destinations belonging to the various monotheistic religions, foremost among them the Islamic religion, then Christianity, and then the rest of the religions and beliefs.

Religious elements constitute 60% of the total tourism components in Baghdad, which includes 14% of the total religious tourism in Iraq. Baghdad incorporate all Islamic architecture which combine arts of decoration, calligraphy and architecture, as well as many religious thresholds, scenes and shrines, and the shrines of the saints and the righteous. The main issue of the study is to answer the following questions: What is the

perception of the tour guide and how has the profession of tour guide developed? What are the categories and skills of a tour guide? What are the most important elements of religious tourism in Baghdad that a tour guide should be familiar with? The study adopted the descriptive analytical approach. A questionnaire was distributed to a random sample of tourists in religious tourism sites in the city of Baghdad; the sample size was 300 individuals. The study concluded that there is a statistically significant correlation between the verbal, physical and auditory skills of the tour guide and the revitalization of religious tourism in Baghdad.

The study presented some recommendations that would enhance the role of the tour guide in revitalizing religious tourism in Baghdad, including activating the role of unofficial religious bodies in preparing tour guides specialized in religious tourism. In addition, the Ministry of Tourism trains tour guides on communication skills with tourists with religious motives, and prepares programs for the restoration, preservation and maintenance of religious tourist sites. Then, ministry markets those sites in the various domestic and foreign tourist markets.

Keywords: Tour Guide - Religious Tourism  
- Baghdad - Iraq.

## المقدمة

يعد المرشد السياحي من أهم حلقات صناعة السياحة الذي يساعد على النهوض بالقطاع السياحي الوطني واطهار مدى روعه وتاريخ ما تملكه البلاد من مقاصد سياحية ومزارات وتاريخ حافل يجذب السائحين من مختلف دول العالم، وكلما كان المرشد السياحي فعالا ومتقفا ومتقنا لمهنته كلما كانت الرحلة السياحية ناجحة من خلال ترسيخ صورة ذهنية طيبة لدى السائح عن البلد السياحي، مما يدفعه لتكرار الزيارة والاسهام في تنمية القطاع السياحي وازدهار الانشطة الاقتصادية المرتبطة،

ويمتلك العراق مكانة دينية كبيرة تأهله ليكون في طليعة الدول الجاذبة للسياحة الدينية على المستوى العالمي، لما يمتلكه من رمزية دينية وتاريخية مرموقة في نفوس المسلمين، خاصة ما يتعلق بأضرحة الانبياء والرسل والأئمة الأطهار، والصحابة الكرام، والأولياء والصالحين، لاسيما في بغداد، التي يؤمها ملايين من المسلمون لأهداف دينية تشكل ميزة جذب سياحي كبيرة.

الإطار المنهجي للدراسة

مشكلة الدراسة



على الرغم من امتلاك العراق للمكان والمكانة المرموقة التي تؤهله ليكون من أهم وجهات السياحة الدينية في العالم، إلا أن الواقع الاقتصادي في العراق، يؤكد أن السياحة الدينية لا تقدم الكثير من الدعم للاقتصاد العراقي، على الرغم من ملايين السائحين الذين يزورن المقاصد السياحية الدينية العراقية كل عام، إلا أن العراق لا يجني الكثير من العوائد الاقتصادية من السياحة الدينية التي تمثل ما يقرب من ٨٠% من مجمل النشاط السياحي، لذلك تبرز أهمية المرشد السياحي في تنشيط السياحة الدينية في العراق بما يملكه من خصائص فريدة ومقومات شخصية متميزة ومؤثرة في تجربة السائح، وفي هذا السياق تتمحور مشكلة الدراسة حول التساؤل التالي:

ما الدور الذي يسهم به المرشد السياحي في تنشيط السياحة الدينية في بغداد؟

#### فرضيات الدراسة

تسعى الدراسة للتحقق من صحة الفرضية الرئيسية وهي:  
"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء مجتمع الدراسة حول دور المرشد السياحي في تنشيط السياحة الدينية تطبيقاً على العاصمة بغداد"

وينبثق من الفرضية الرئيسية الفروض الفرعية الآتية:

١ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء مجتمع الدراسة حول دور صفات ومهارات المرشد السياحي في تنشيط السياحة الدينية في بغداد.

٢ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء مجتمع الدراسة حول دور مسؤوليات وواجبات المرشد السياحي في تنشيط السياحة الدينية في بغداد.

٣ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء مجتمع الدراسة حول معوقات دور المرشد السياحي في تنشيط السياحة الدينية في بغداد.

#### أهمية الدراسة

الاهمية العلمية: تتمثل الاهمية العلمية للدراسة من كونها تتناول أهم انماط السياحة في العراق وهي السياحة الدينية ودور المرشد السياحي في تنشيطها.

الاهمية التطبيقية: تظهر الاهمية التطبيقية من استكشاف دور المرشد السياحي في تنشيط السياحة الدينية بالتطبيق على العاصمة بغداد.

#### أهداف الدراسة

١ - التعرف على مفهوم المرشد السياحي واهميته.

- ٢ - استكشاف اهم المقاصد السياحية الدينية في العاصمة بغداد التي تقع على عاتق المرشد السياحي تنشيطها.
- ٣ - الوقوف على المشكلات التي تواجه دور المرشد السياحي في تنشيط السياحة الدينية
- ٤ - تقديم بعض المقترحات التي من شأنها الارتقاء بدور المرشد السياحي في تنشيط السياحة الدينية.

#### حدود الدراسة

المحددات الموضوعية: تختص الدراسة بالتطبيق على المرشدين السياحيين لمعرفة دورهم في تنشيط السياحة الدينية في بغداد.  
المحددات الزمنية: تتمثل الدراسة في الفترة التي تستغرقها الدراسة الميدانية في توزيع استمارات الاستبيان الكترونياً، واسترجاعها وتحليلها والحصول على النتائج، خلال الفترة بين شهري ديسمبر ٢٠٢١م، ويناير عام ٢٠٢٢م.

#### الإطار النظري

##### مفهوم المرشد السياحي وأهميته

تشتق كلمة المرشد لغة من الفعل أرشد يرشد إرشاداً بمعنى: هدى ودل على الطريق ومنها أرشداً سائحاً، وأرشد سفينة عند مدخل الميناء، وأرشدنا ضوء القمر، والإرشاد ضد الضلال ومعناه

الوصول الى الرشاد او الصلاح، فالمرشد هو الذي يرشد ويوجه ويهدي (الجبوري، ٢٠٠٦، ص ٢٠٣).

واصطلاحا يوجد عدة تعريفات للمرشد السياحي ومن اهمها ما اشارت اليه الرابطة الدولية لمديري الرحلات السياحية، الى تعريف المرشد السياحي بأنه الشخص الذي يقوم بتوجيه السائح او السائحين القادمين من خارج البلد او من داخله الى المواقع الاثرية والمواقع السياحية الجذابة والمتاحف، وشرح وتفسير هذه المواقع بطريقة ملهمة ومسلية (Bruce, and others, 2006, p.183)، ويعرف الاتحاد الاوروبي لمنظمات المرشدين السياحيين المرشد السياحي بأنه الشخص الذي يوجه السائح او المجموعة السياحية الوافدة من الخارج الى البلد السياحي لزيارة المناطق السياحية والاثرية والمتاحف ويقدم لهم المساعدة والشرح بطريقة ممتعة وشيقة وبلغة السائحين (Xin & Writer, 2006, p.183)، ويعرف الاتحاد العالمي لجمعيات الادلاء السياحيين المرشد السياحي على انه اى شخص مؤهل ويحمل رخصة صادرة عن جهة رسمية لمزاولة مهنة الارشاد السياحي، او في المناطق التي لا توجد بها جهة رسمية مسئولة عن اصدار التراخيص بحيث يكون مدربا تدريبيا خاصا يؤهله لممارسة مهنة الارشاد السياحي في هذه المنطقة (خضر، ٢٠١٣، ص ١٠١)، وقد عرف قانون

عمل مهنة الارشاد السياحي في العراق المرشد السياحي بانه الشخص الذي يقوم بمساعدة السائحين ومرافقتهم لشرح المعالم التاريخية والعلمية والفنية للاماكن السياحية والأثرية والمحللات الجديرة بالمشاهدة في الأنحاء المختلفة من البلاد لقاء اجر معين (شبر وكاظم، ٢٠١٩، ص ٧١٩).

ويمكن تحديد أهمية المرشد السياحي من خلال العديد من الجوانب الثقافية والاقتصادية والاجتماعية والبيئية التالية:  
الاهمية الثقافية للمرشد السياحي: تتبع الاهمية الثقافية للمرشد السياحي من خلال تحقيق الجوانب التالية (Mckercher & Du Cros, 2002, p.55)، (ابو رحمة واخرون، ٢٠١٤، ص ١١٤)، (محمود وعباس، ٢٠١٩، ص ٦٧٤):

١. تقديم المعلومات الصحيحة للسائحين عن التراث الثقافي

للمناطق السياحية.

٢. ابراز القيمة الاثرية والاهمية التاريخية للمواقع السياحية

وسرد الاخبار والاحداث الواقعية التي مرت بها.

٣. ابراز القيم والتقاليد المحلية والحرف التقليدية والعادات

الشعبية للمجتمعات المضيفة.

٤. دعم التواصل الحضاري وتبادل التقافات بين الشعوب.

٥. دعم ثقافة تقبل الاخر والتنوع الانساني، والتعرف على

الاختلافات الثقافية بين الشعوب المختلفة.

٦. تحسين الصورة الذهنية لدى السائحين عن المجتمعات

المضيفة، وتصحيح الصور السلبية النمطية عن المجتمع

المضيف في ذهنية السائح.

٧. تصحيح الافكار الخاطئة والصور الذهنية غير الصحيحة

عن المواقع السياحية والمجتمع المحلي.

٨. الاعلاء من شأن بعض الرموز الثقافية للبلاد السياحي،

سواء من خلال بعض المفردات اللغوية، أو الإرشادات

ذات الدلالات الثقافية، أو ارتداء بعض الأزياء الشعبية والتقليدية وترغيب السائح في اقتنائها.

الاهمية الاقتصادية للمرشد السياحي: تتمثل الاهمية الاقتصادية للمرشد السياحي في عدة جوانب تشمل ما يلي (الرواضية، ٢٠١٥، ص٢٨) (محمود وعباس، ٢٠١٩، ص٦٧٤):

١. تنشيط الحركة السياحية التجارية في المقاصد السياحية، من

خلال توجيه المجموعات السياحية إلى المراكز التجارية

والاسواق والمتاجر الموجودة في المناطق السياحية.

٢. تنشيط حركة المبيعات في المتاجر السياحية التي يتعاقد معها

ضمنيا المرشد السياحي ويتلقى عمولة منها على نسبة

المبيعات

٣. توفير الحماية للسائحين من الاستغلال والغش التجاري الذي يقوم به بعد اصحاب المحلات التجارية في المناطق السياحية.

٤. تعزيز وتنشيط الصناعات الحرفية والتراثية والشعبية التي يقبل عليها السائحين في المقاصد السياحية.

الاهمية الاجتماعية للمرشد السياحي: تتمثل الاهمية الاجتماعية للمرشد السياحي من خلال ما يلي (Salazar, 2012, p.9)، (القطب، ٢٠٢٠، ص٣٢):

١. تعريف المجموعات السياحية بالعادة والتقاليد المجتمعية للسكان المحليين وشرح اهميتها وقيمتها الاجتماعية.

٢. تدعيم قيم احترام السائح لخصائص المجتمع المضيف.

٣. تنبيه السائحين لبعض السلوكيات والعادة الغربية غير المناسبة للمجتمعات الشرقية المضيفة.



٤. منع التصادم الاجتماعي من خلال التوفيق بين القيم الاجتماعية

للسائحين والمجتمعات المضيفة.

٥. إشراك السائحين في بعض مظاهر الحياة الاجتماعية مما

يعزز من تفاعلهم مع البيئة المحلية مثل مشاركتهم في التقاليد

المتبعة في حفلات الأعراس.

٦. نشر الوعي السياحي لدى المجتمعات المحلية لتقبل الضيوف

من السائحين وحسن استقبالهم والتعاون معهم

#### مقاصد السياحة الدينية في بغداد

تتمثل اهم مقاصد السياحة الدينية الاسلامية في العاصمة بغداد فيما يلي:

مقام خضر الياس (عليه السلام): يقع في مدينة بغداد على الضفة الغربية لنهر دجلة بجانب الكرخ، وهو مبنى منفرد شيد فوق مرتفع اثرى يعرف بالاسم نفسه، ويظهر مخطط المقام على شكل بناء صغير مربع الشكل، يتكون من طابقين يضمن عدة

حجرات، فعلى يمين مدخل الباب الرئيسي يوجد مصلى خاص بالرجال، وامام المدخل مباشرة توجد غرفة صغيرة تشعل فيها الشموع، ويضم الطابق الثاني غرفتان صغيرتان بهما مصلى خاص بالنساء، وغرفة للزيارة، كما يوجد بئر ماء على يسار المقام (القرشي، ٢٠٠٦، ص ٤٥)، ويشكل المقام احد مقومات الجذب السياحي الديني لما يتمتع به من أهمية روحية لدى سكان بغداد، لذلك تقام به الاحتفالات الدينية ليلا باستخدام الشموع والواح الخشب في نهر دجلة (ديول، ٢٠٠٢، ص ٤٥).

**جامع براثا:** يقع في منطقة العطيفية بالجانب الغربي من مدينة بغداد، ويقال ان الراهب حباب البراثي قد بناه في عام ٣٧هـ او ٣٩هـ بامر من الامام علي بن ابي طالب بعدما نزل فيه الامام للصلاة مع ولديه الحسن والحسين، بعد انتهاء معركة النهروان (الهاشمي، ٢٠٠١، ص ٤)، ويتكون مخطط الجامع من باب كبير للدخول، يتصل بممر طويل يؤدي الى ساحة كبيرة في وسط الجامع، تؤدي بدورها الى قاعة كبيرة خاصة لصلاة الرجال يقع في مقدمتها المحراب، وعلى يسارها يوجد مصلى خاص بالنساء، وعلى يمينها توجد قاعة اخرى مخصصة لاقامة المناسبات الدينية ومجالس العزاء، وعلى يسار المدخل توجد غرفة مشيدة من المرمر، وبها عدة درجات تؤدي الى البئر الذي حفره الامام علي

بن ابي طالب، ويتوسط الساحة الوسطى الصخرة السوداء، بينما شيدت المأذنتان على جانبي المصلى، وتوجد في الطابق الثاني مكتبة وغرفة مخصصة لضيافة الزوار (القريشي، ٢٠٠٦، ص٤٧).

**الحضرة الكاظمية:** تقع في جانب الكرخ في الشمال الغربي من مدينة بغداد، وهي تضم مرقد الإمام الكاظم موسى بن جعفر، وحفيده الامام محمد بن علي الجواد، مما أعطى لها قيمة مهمة على صعيد السياحة الدينية في بغداد والعراق والعالم العربي والاسلامي (سلمان وكاظم، ٢٠١٧، ص١٥٥)، وبنيت الحضرة الكاظمية على الطراز العربي الاسلامي على شكل مستطيل، وتبلغ مساحتها حوالي ٢٣٦٠٠م<sup>٢</sup>، بما تضمه من الحرم والاروقة والطارمات (عبدالله، ٢٠٠٤، ص٧٤)، ويحيط بالصحن الكاظمي من جهاته الاربع سور كبير يبلغ ارتفاعه ١٠م تقريباً، ويبلغ عدد الاواوين في الصحن ٦٣ ايواناً، كما توجد في الصحن الشريف مداخل صغيرة يبلغ عددها ١٤ مدخلاً، تؤدي الى غرف واسعة ذات ابعاد مختلفة، يبلغ عددها ٧٦ غرفة على طول امتداد السور، وللحضرة الكاظمية عشرة ابواب لدخول الزائرين، وهي باب المراد، وباب القبلة، وباب صاحب الزمان، وباب قریش، وباب الرجاء، وباب المغفرة، وباب الرحمة، وباب قاضي

الحاجات، وباب الفرهادية، وباب الجواهرية (العجيلي، ٢٠١٠، ص٦٦)، ويحيط الصحن بالحرم الشريف من جهاته الشرقية والجنوبية والغربية، وهو يتكون من فضاء كبير واسع تقام فيه الصلاة، ويأوي إليه الزائرون، وينقسم الى ثلاثة اقسام، تشمل القسم الاول ويقع في الجانب الغربي من الروضة، ويعرف بصحن قریش، ويقع القسم الثاني في الجانب الشرقي، ويعرف بصحن باب المراد، ويقع القسم الثالث في الجانب الجنوبي، ويعرف بصحن باب القبلة (القرشي، ١٩٨٠، ص٢٨)، وتوجد أربع مآذن صغيرة الحجم مغلقة بالذهب فوق اركان الروضة الشريفة، بينما تعلو القبتان المميزتان للحضرة الكاظمة وهما مذهبتان ومتناظرتان، وشكلهما نصف كروي مدبب قليلاً، وتتسم كل منهما برقبة طويلة خالية من النوافذ، كما تضم الحضرة الكاظمة ساعة تاريخية ترتفع بنحو ٢٠م فوق الطرف الجنوبي الشرقي من باب القبلة، وصفت قمة الساعة من الكاشان الازرق وطلبت بماء الذهب (سلمان، ١٩٨٢، ص١٨٩).

الحضرة القادرية: تضم جامع الشيخ عبد القادر الكيلاني ومرقده ومدرسته، وتقع في محلة باب الشيخ التي كانت تعرف بمحلة باب الازج بالجانب الشرقي من مدينة بغداد (الرصافة)، وتتنسب الى الشيخ عبد القادر ابن ابي صالح موسى بن عبد الله بن يحيى بن

داوود بن موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن الحسن المثنى بن الامام الحسن بن الامام علي بن ابي طالب (السامرائي، ١٩٩٥، ص ٩)، ويتكون مخطط الحضرة القادرية من غرفة المرقد التي يتوسطها القبر المغطى بصندوق فضي مشبك، وتعلو الغرفة قبة مزخرفة نصف كروية، ويحيط بالمرقد والجامع مساحة مربعة الشكل ورواق من ثلاث جهات، ويوجد للجامع بابان متقابلان، وتوجد فوق كل باب منارة، بينما يتوسط صحن الحضرة الواسع المصلى الصيفي، وتوجد المأذنة في الركن الجنوبي الغربي من المصلى الصيفي، كما وضعت ساعة ذات اربعة اوجه فوق المرتفع الذي يشغل الركن الشمالي الغربي من الجامع، ويشغل الطابق الثاني من الحضرة المدرسة العلمية التي شيدها قاضي بغداد ابو سعيد المخرمي (الحديثي، ١٩٩٧، ص ٢١١).

جامع الامام الاعظم ابي حنيفة النعمان ومرقده ومدرسته: يقع في منطقة الاعظمية بالجانب الشرقي من بغداد (الرصافة)، حيث سميت المنطقة بالاعظمية نسبة الى الامام الاعظم، وهو الامام النعمان بن ثابت بن زوطي الكوفي، الذي يكنى بأبي حنيفة، ويلقب بالكوفي والامام الاعظم، وهو احد الأئمة الأربعة الكبار، وصاحب المذهب الحنفي، وتوفي في بغداد سنة ١٥٠هـ، ودفن

في مقبرة الاعظمية التي كانت تسمى الحضرية، وتعد من اقدم مقابر جانب الرصافة في بغداد (البكيرات، ٢٠١٨، ص ٤٧)، ويظهر مخطط الجامع الضخم والواسع على شكل مربع، وشيدت فوق مصلاه قبة عظيمة قائمة على سوار من اعمدة الرخام الموصلي، ويحيط بالمصلى رواقات من الجهة الشمالية والشرقية، بينما يقع مرقد ابي حنيفة في الجانب الشرقي متصلاً بالمصلى، ويعلوه صندوق خشبي تزينه شباييك من الفضة، وعليه ستار منقوش بالايات القرانية، وتقع في الجهة الشمالية عدة غرف ذات طابقين، وفي الجهة الشرقية غرفا ذات طابق واحد، ومنارة تحتها قبтан مجاورتان لقبة المرقد، وتقع خلف المصلى والمنارة المدرسة العلمية، كما يشغل الصحن الواسع القسم الشمالي الشرقي والجنوبي الشرقي من مخطط الجامع، ويوجد في الركن الشمالي من الجامع برج الساعة الكبيرة الشهير، وتعد مؤذنة الجامع التي بنيت عام ١٠٩٠هـ-١٦٨١م" من أهم المعالم التراثية في مدينة بغداد، ويبلغ ارتفاعها ٢٠م، وتتميز بشكلها الاسطواني، وتزينها العديد من الكتابات التي تمتاز ببهاء وروعة فن العمارة (سلمان، ١٩٨٢، ص ١٣٦).

جامع ومرقد الشيخ معروف الكرخي: يقع في وسط المقبرة المعروفة باسم مقبرة الشيخ معروف بالجانب الغربي من مدينة

بغداد (الكرخ)، وينسب الى الشيخ معروف بن فيروز الكرخي، الذي يكنى بأبي الحسن، ويلقب بالكرخي، لانه من سكان منطقة كرخ في بغداد، وقضى بها حياته حتى توفي سنة ٢٠٠هـ، ودفن في موقعة الحالي، الذي كان يعرف سابقا بمقبرة باب الدير (الجوزي، ١٩٨٥، ص ٢١)، ويتميز مخطط الجامع بوجود ممر طويل مرتفع عن سطح الأرض للدخول ينتهي بباب كبير على شكل قوس، وياخذ المخطط الخارجي للجامع الشكل البيضوي الذي يشبه شكل العين الى حد كبير، وتتخذ الاجنحة الجانبية شكل الجفون، بينما ياخذ المخطط الداخلي الشكل الدائري الذي تتوسطه قبة نصف كروية، ويقع المرقد خلف المحراب مباشرة، كما توجد منارتين احدهما قديمة وتقع بجانب المحراب، والاخرى جديدة وتقع خلف المحراب مباشرة، وتوجد على جوانب الجامع أجنحة تصل الى غرفة المرقد، بينما توجد على جانبي الجامع مقبرة كبيرة (القريشي، ٢٠٠٦، ص ٥١).

**جامع الخلفاء:** بناه الخليفة العباسي علي المكتفي بالله، في عام (٢٨٩-٢٩٥هـ/٩٠٢-٩٠٨م)، ليكون المسجد الجامع لصلاة الجمعة، وكان يعرف بجامع القصر نظرا لوعوقه شرقي القصر الحسيني، كما عرف بمنارة سوق الغزل حيث يقع الجامع في محلة سوق الغزل قرب الشورجة ببغداد (محمود، ٢٠٢١،

ص ٦٦)، ويشكل جامع الخلفاء احد الجوامع الثلاثة الكبيرة في بغداد بالاضافة الى جامع المنصور وجامع الرصافة، حيث كان يمثل الجامع الرسمي للدولة العباسية، وكانت تقام فيه صلاة الجمعة خلال القرون الأربعة الأخيرة من فترة الخلافة العباسية، ويصلى به على جناز الأعيان والعلماء، وتقرأ فيه عهود القضاة، وتعد فيه حلقات العلم للفقهاء والمحدثين (يوسف، ١٩٩٢، ص ٣٩٩)، وتعد منارته من المآذن التاريخية في بغداد التي تتميز بعمارتها الفنية، وهي تعد الأثر المعماري الوحيد المتبقي من دار الخلافة العباسية ومساجدها، ولقد سقطت المنارة وتهدم الجامع عام (٦٧٠هـ-١٢٧١م)، ثم قام الوالي العثماني سليمان الكبير باعادة تجديده، وشيد جامعاً غرب المنارة عرف بجامع سوق الغزل، وشيد فيه مدرسة علمية يدرس فيها العلوم العقلية والنقلية، وظل قائماً حتى عام ١٩٥٧م (امين، ٢٠٠٩، ص ١١٢)

مسجد ومرقد الجنيد البغدادي: يقع في وسط مقبرة الجنيد التي سميت باسمه في الجانب الغربي من بغداد (الكرخ)، وينسب الى الشيخ الجنيد بن محمد القواريري بن الجنيد الأول بن موسى الشافعي بن ابراهيم المرتضى بن علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسن بن علي بن ابي طالب، وقد ولد توفي سنة ٢٩٨هـ،



ودفن بالمقبرة التي كانت تعرف بالشوينزية، وسميت بعد ذلك بمقبرة الجنيد البغدادي (جواد وسوسة، ١٩٨٥، ص ٩٠)، ويظهر مخطط المسجد على شكل مستطيل، وتعلو المرقد قبة صغيرة، ويوجد على يمين المرقد مصلى خاص بالرجال على شكل مربع تعلوه قبة نصف كروية، وتوجد على يساره اماكن مخصصة للوضوء، وعلى جانبي المرقد توجد مقبرة الجنيد البغدادي (القرشي، ٢٠٠٦، ص ٥٣).

الإطار التطبيقي للدراسة

منهجية الدراسة الميدانية

اختبار ثبات استمارة الاستبيان

جدول (١) معامل الثبات ألفا كرونباخ لمحاور استمارة الاستبيان

المحور	العنوان	ألفا كرونباخ	الصدق الذاتي
الأول	دور صفات ومهارات المرشد السياحي في تنشيط السياحة الدينية في بغداد	٠,٨٥١	٠,٩٢٢
الثاني	دور مسؤوليات وواجبات المرشد السياحي في تنشيط السياحة الدينية في بغداد	٠,٨٩٥	٠,٩٤٦

٠,٩٥١	٠,٩٠٤	معوقات دور المرشد السياحي في تنشيط السياحة الدينية في بغداد	الثالث
٠,٩٤٣	٠,٨٩٠	جملة الاستبيان	

الصدق الذاتي = الجذر التربيعي الموجب لمعامل ألفا كرونباخ  
يتضح من الجدول (٣) أن معامل الثبات ألفا كرونباخ لمجمل  
المحاور بلغ ٠.٨٩٠ مما يشير إلى ارتفاع قيمة معامل الثبات في  
استمارة الاستبيان.

#### تحديد عينة الدراسة

تم تحديد عينة الدراسة بناء على عينة عشوائية من المرشدين  
السياحيين العاملين بالشركات السياحية والمواقع الدينية في بغداد،  
حيث تم توزيع الاستبيان الكترونياً، وبلغت نسبة الاستجابة  
(٣٠٠) مفردة.

#### التحليل الإحصائي لاستمارة الاستبيان

#### التحليل الإحصائي للبيانات الديموغرافية

يتضح من الجدول (٤) ارتفاع عينة الدراسة من الذكور حيث  
بلغت نسبتهم (٨٧.٧%) مقابل (١٢.٣%) للإناث، وبلغت نسبة  
الأفراد في الفئة العمرية من ٣٠ لاقبل من ٤٠ سنة ٤٣.٠%، كما

بلغت نسبة المتزوجين ٥٨.٣% وجاء في المرتبة الأولى من حيث المؤهل الدراسي التعليم الجامعي بنسبة ٦٩.٧% ومن حيث عدد سنوات الخبرة جاء في المرتبة الأولى من ٥ لاقبل من ١٠ سنوات بنسبة ٤٩.٧%.

جدول (٤) استجابات عينة الدراسة حسب البيانات الشخصية

المتغير	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية %	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
النوع	ذكر	٢٦٣	٨٧.٧	١.١٢	٠.٣٢
	انثى	٣٧	١٢.٣		
العمر	اقل من ٣٠ سنة	٩٥	٣١.٧	١.٩٧	٠.٨٣
	من ٣٠ لاقبل من ٤٠ سنة	١٢٩	٤٣.٠		
	من ٤٠ لاقبل	٦٤	٢١.٣		

				من ٥٠ سنة	
		٤٠٠	١٢	٥٠ سنة فاكثر	
٠.٧١	١.٨٤	٣٠.٣	٩١	اعزب	الحالة الاجتماعية
		٥٨.٣	١٧٥	متزوج	
		٧.٧	٢٣	مطلق	
		٣.٧	١١	أرمل	
٠.٦٥	٢.٨٥	٥٠.٠	١٥	اعدادي	المؤهل الدراسي
		١٥٠.٠	٤٥	متوسط	
		٦٩.٧	٢٠.٩	جامعي	
		١٠.٣	٣١	دراسات عليا	
٠.٨٠	٢.٠١	٢٧.٠	٨١	اقل من ٥ سنوات	عدد سنوات الخبرة
		٤٩.٧	١٤٩	من ٥ لاقبل من ١٠ سنة	
		١٨.٣	٥٥	من ١٠ لاقبل من ١٥ سنة	
		٥٠.٠	١٥	١٥ سنة فاكثر	

الإحصاء الوصفي للبيانات الموضوعية  
 المحور الأول - دور صفات ومهارات المرشد السياحي في  
 تنشيط السياحة الدينية في بغداد  
 جدول (٣) الإحصاء الوصفي لاستجابات عينة الدراسة حول دور  
 صفات ومهارات المرشد السياحي في تنشيط السياحة الدينية في  
 بغداد

الاحتراف المعياري	المتوسط الحسابي	اتفق تماماً	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق تماماً		العبارة
٠.٦٣	٤.١٢	٧٧	١٨٦	٣٣	٤	٠	التكرار	اتقان
		٢٥.٧	٦٢.٠	١١.٠	١.٣	٠	%	المرشد

								السياحي لاكثر من لغة يساعد على تنشيط السياحة الدينية
		١٥٥	١٠٥	٤٠	٠	٠	التكرار	تحلى المرشد السياحي بحسن الهيئة والمظهر يسهم في تنشيط السياحة الدينية
٠.٧١	٤.٣٨	٥١.٧	٣٥.٠	١٣.٣	٠	٠	%	
		١٩٦	٩٥	٩	٠	٠	التكرار	التزام المرشد السياحي بالصدق والامانة يفيد في تنشيط السياحة
٠.٥٤	٤.٦٢	٦٥.٣	٣١.٧	٣.٠	٠	٠	%	

								الدينية
		٨٢	١٩٩	١٣	٦	٠	التكرار	خبرة المرشد السياحي في التعامل مع التقنيات الحديثة تؤدي الى تنشيط السياحة الدينية
٠.٦٠	٤.١٩	٢٧.٣	٦٦.٣	٤.٣	٢.٠	٠	%	
							التكرار	يستخدم المرشد السياحي فن البيع ومهارات الترويج في تنشيط السياحة الدينية
٠.٦١	٤.٢٢	٩٩	١٧٠	٣١	٠	٠	%	

يتضح من الجدول (٣) أنه جاء في المرتبة الأولى التزام المرشد السياحي بالصدق والامانة يفيد في تنشيط السياحة الدينية بمتوسط

حسابي ٤.٦٢، وجاء في المرتبة الثانية تحلى المرشد السياحي بحسن الهيئة والمظهر يسهم في تنشيط السياحة الدينية بمتوسط حسابي ٤.٣٨، وجاء في المرتبة الثالثة يستخدم المرشد السياحي فن البيع ومهارات الترويج في تنشيط السياحة الدينية بمتوسط حسابي ٤.٢٢، وجاء في المرتبة الرابعة خبرة المرشد السياحي في التعامل مع التقنيات الحديثة تؤدي الى تنشيط السياحة الدينية بمتوسط حسابي ٤.١٩، وجاء في المرتبة الاخيرة اتقان المرشد السياحي لاكثر من لغة يساعد على تنشيط السياحة الدينية بمتوسط حسابي ٤.١٢.

#### المحور الثاني - دور مسؤوليات وواجبات المرشد السياحي في تنشيط السياحة الدينية في بغداد

جدول (٤) الإحصاء الوصفي لاستجابات عينة الدراسة حول دور مسؤوليات وواجبات المرشد السياحي في تنشيط السياحة الدينية

في بغداد

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	اتفق تماماً	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق تماماً	التكرار	العبارة
٠.٧٠	٤.١٤	١٠٠	١٤٤	٥٦	٠	٠	%	مشاركة المرشد السياحي في اعداد البرامج



								السياحية تؤدي الى تنشيط السياحة الدينية
٠.٤٠	٤.٧٩	٢٣٧	٦٣	٠	٠	٠	التكرار	استقبال المرشد السياحي للمجموعات السياحية
		٧٩.٠	٢١.٠	٠	٠	٠	%	بكل ود وترحاب ينشط من السياحة الدينية
٠.٥٦	٤.٣١	١١٠	١٧٥	١٥	٠	٠	التكرار	حرص المرشد السياحي على جودة الخدمات المقدمة
		٣٦.٧	٥٨.٣	٥.٠	٠	٠	%	ينشط من السياحة الدينية
٠.٣٩	٤.٨٠	٢٤١	٥٩	٠	٠	٠	التكرار	اهتمام المرشد السياحي بتحقيق رضا السائحين
		٨٠.٣	١٩.٧	٠	٠	٠	%	ينشط من السياحة الدينية

٠.٤٥	٤.٧١	٢١٤	٨٦	٠	٠	٠	التكرار	تقديم المرشد السياحي للمعلومات الدقيقة والصحيحة ينشط من السياحة الدينية
		٧١.٨	٢٨.٧	٠	٠	٠	%	

يتضح من الجدول (٣) أنه جاء في المرتبة الأولى اهتمام المرشد السياحي بتحقيق رضا السائحين ينشط من السياحة الدينية بمتوسط حسابي ٤.٨٠، وجاء في المرتبة الثانية استقبال المرشد السياحي للمجموعات السياحية بكل ود وترحاب ينشط من السياحة الدينية بمتوسط حسابي ٤.٧٩، وجاء في المرتبة الثالثة تقديم المرشد السياحي للمعلومات الدقيقة والصحيحة ينشط من السياحة الدينية بمتوسط حسابي ٤.٧١، وجاء في المرتبة الرابعة حرص المرشد السياحي على جودة الخدمات المقدمة ينشط من السياحة الدينية بمتوسط حسابي ٤.٣١، وجاء في المرتبة الأخيرة مشاركة المرشد السياحي في اعداد البرامج السياحية تؤدي الى تنشيط السياحة الدينية بمتوسط حسابي ٤.١٤.

المحور الثالث - معوقات دور المرشد السياحي في تنشيط السياحة الدينية في بغداد

جدول (٥) الإحصاء الوصفي لاستجابات عينة الدراسة  
حول معوقات دور المرشد السياحي في تنشيط السياحة الدينية في  
بغداد

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	اتفق تمامًا	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق تمامًا	التكرار	العبارة
٠.٧٤	٤.١٦	١.١	١٥٦	٣٣	١٠	٠	التكرار	ضعف الامكانيات المادية تحد من دور المرشد السياحي في تنشيط السياحة الدينية
		٣٣.٧	٥٢.٠	١١.٠	٣.٣	٠	%	
٠.٦٥	٤.١٥	٩.٠	١٦٦	٤٤	٠	٠	التكرار	قلة الادوات والاجهزة المتاحة للمرشد السياحي يحد من دوره في تنشيط السياحة الدينية
		٣٠.٠	٥٥.٣	١٤.٧	٠	٠	%	
٠.٧٣	٤.١٥	١.٧	١٣٣	٦.٠	٠	٠	التكرار	قصور تدريب المرشد السياحي
		٣٥.٧	٤٤.٣	٢.٠	٠	٠	%	

								يحد من دوره في تنشيط السياحة الدينية
		٨٨	٢٠١	١١	٠	٠	التكرار	عدم وجود مهام محددة للمرشد السياحي
٠.٥١	٤.٢٥	٢٩.٣	٦٧.٠	٣.٧	٠	٠	%	يحد من دوره في تنشيط السياحة الدينية
		١٧٥	١٢٥	٠	٠	٠	التكرار	قلة الحوافز المادية والمعنوية
٠.٤٩	٤.٥٨	٥٨.٣	٤١.٧	٠	٠	٠	%	تحد من دور المرشد السياحي في تنشيط السياحة الدينية

يتضح من الجدول (٣) أنه جاء في المرتبة الأولى قلة الحوافز المادية والمعنوية تحد من دور المرشد السياحي في تنشيط السياحة الدينية بمتوسط حسابي ٤.٥٨، وجاء في المرتبة الثانية عدم وجود مهام محددة للمرشد السياحي يحد من دوره في تنشيط

السياحة الدينية بمتوسط حسابي ٤.٢٥، وجاء في المرتبة الثالثة ضعف الامكانات المادية تحد من دور المرشد السياحي في تنشيط السياحة الدينية بمتوسط حسابي ٤.١٦، وجاء في المرتبة الرابعة قلة الادوات والاجهزة المتاحة للمرشد السياحي يحد من دوره في تنشيط السياحة الدينية بمتوسط حسابي ٤.١٥، وجاء في المرتبة الاخيرة قصور تدريب المرشد السياحي يحد من دوره في تنشيط السياحة الدينية بمتوسط حسابي ٤.١٥.

### اختبار صحة فرضيات الدراسة

يتضح من الجدول (٦) نتائج اختبار صحة فرضيات الدراسة باستخدام معامل الارتباط "بيرسون" عند مستوى دلالة ٠,٠٥، باستخدام برنامج SPSS, 24

جدول (٦) نتائج العلاقات الارتباطية بين متغيرات الدراسة

معامل التحديد r <sup>2</sup>	احتمال الدلالة P	قيمة F	الفرضية
٦٧.٢	٠.٠٠٠٠	٦٥.٧	الأولى
٦٦.٢	٠,٠٠٠٠	٦٣.٣	الثانية
٦١.٢	٠,٠٠٠٠	٦٩.١	الثالثة

### اختبار صحة الفرضية الأولى

أن احتمال الدلالة  $p = ٠,٠٠٠٠$  وهو أقل من مستوى معنوية (٠,٠٥) ومن ثم يتم رفض الفرضية العدمية وقبول الفرضية البديلة أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء مجتمع الدراسة حول دور صفات ومهارات المرشد السياحي في تنشيط السياحة الدينية في بغداد" عند مستوى معنوية (٠,٠٥).

### اختبار صحة الفرضية الثانية

أن احتمال الدلالة  $p = ٠,٠٠٠٠$  وهو أقل من مستوى معنوية (٠,٠٥) ومن ثم يتم رفض الفرضية العدمية وقبول الفرضية البديلة أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء مجتمع

الدراسة حول دور مسؤوليات وواجبات المرشد السياحي في تنشيط السياحة الدينية في بغداد " عند مستوى معنوية (٠,٠٥).

#### اختبار صحة الفرضية الثالثة

أن احتمال الدلالة  $p = ٠,٠٠٠$  وهو أقل من مستوى معنوية (٠,٠٥) ومن ثم يتم رفض الفرضية العدمية وقبول الفرضية البديلة أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء مجتمع الدراسة حول معوقات دور المرشد السياحي في تنشيط السياحة الدينية في بغداد " عند مستوى معنوية (٠,٠٥).

#### نتائج الدراسة

يشير المفهوم الاجرائي للمرشد السياحي انه ذلك الشخص ذكرا او انثي الذي يحمل إجازة او تصريح لمزاولة مهنة الارشاد السياحي، مقابل مرتب مالي محدد من الجهة التي يعمل بها، نظير مرافقة المجموعات السياحية وإرشادهم الى المعالم الأثرية والتاريخية والطبيعية والمتاحف، والمواقع السياحية المختلفة، ويقدم لهم المعلومات الصحيحة المتعلقة بهذه المواقع السياحية. تتجلى أهمية المرشد السياحي من خلال العديد من الجوانب الثقافية والاقتصادية والاجتماعية والبيئية والتي تتبع من مسؤوليات المرشد السياحي قبل وصول المجموعات السياحية

وخلال استقباله للمجموعات السياحية ومرافقتهم لاماكن الإقامة وطوال الرحلة السياحية حتى توديعهم بعد انتهاء الرحلة السياحية. تتنوع مقاصد السياحة الدينية في بغداد وتشمل مقام خضر الياس (عليه السلام) وجامع برائنا والحضرة الكاظمية والحضرة القادرية وجامع الامام الاعظم ابي حنيفة النعمان وجامع ومرقد الشيخ معروف الكرخي وجامع الخلفاء ومسجد ومرقد الجنيد البغدادي وجامع الازبك وجامع الحيدر خانة.

اوضحت نتائج الدراسة الميدانية واختبار صحة الفروض وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء مجتمع الدراسة حول دور صفات ومهارات المرشد السياحي في تنشيط السياحة الدينية في بغداد، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء مجتمع الدراسة حول دور مسؤوليات وواجبات المرشد السياحي في تنشيط السياحة الدينية في بغداد، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء مجتمع الدراسة حول معوقات دور المرشد السياحي في تنشيط السياحة الدينية في بغداد.



### توصيات الدراسة:

#### التوصيات الموجهة لوزارة الثقافة والسياحة العراقية:

تحديث وسائل الترويج السياحي واستخدام التسويق الالكتروني للتعريف بأماكن الجذب السياحي الديني في بغداد لما تضمنه من مواقع سياحية متنوعة.

التسيق بين الجهات المختصة مع دائرة الوقف السني في بغداد لتفعيل الزيارات السياحية الدينية بما يخدم الاقتصاد الوطني.

الاهتمام بحفظ المواقع والمباني الدينية في بغداد والعمل على اعادة ترميمها وصيانتها وتنسيق المواقع المحيطة بها.

تشجيع الاستثمار الخاص في القطاع السياحي وتقديم كافة التسهيلات الضرورية له واصدار القوانين والتشريعات التي تحمي المستثمرين.

عقد دورات تدريبية للمرشدين السياحين لتنمية مهاراتهم في الجوانب التاريخية والآثار واللغات بما يسهم في تحسين كفاءات المرشدين السياحين وتعزيز قدراتهم.

إنشاء نقابة عمالية خاصة للمرشدين السياحين تهتم بشؤونهم الشخصية وتحسين أحوالهم المادية وتكون بمثابة حلقة الوصل بين المرشدين السياحين وهيئة السياحة والآثار لحل مشاكلهم.

### التوصيات الموجهة للمرشدين السياحيين:

الاهتمام بالاشتراك في الدورات التدريبية وورش العمل التي تعزز معارف وثقافة المرشد السياحي في التعامل مع السائحين وفق خصائصهم، ومما يحسن من العلاقات الاجتماعية بين المرشدين السياحيين والسائحين.

الحصول علي دورات تدريبية دولية معتمدة في مهارات الاتصال والتسويق بما يسهم في زيادة الطلب السياحي علي الاماكن السياحية الدينية في بغداد.

توجيه السائحين للحفاظ علي المواقع السياحية، والترويج للأماكن الدينية غير المعروفة في بغداد كمقاصد سياحية جديدة تختلف عن المقاصد السياحية النمطية.

التركيز على استكمال المرشدين السياحيين للبرنامج السياحي بشكل كامل والالتزام به بهدف زيادة إرضاء السائحين مع الالتزام باخلاقيات مهنة الارشاد السياحي

## قائمة المراجع

### المراجع العربية

- أبو الخير، أسماء المهدي علي (٢٠١٩) "المقومات الطبيعية للسياحة الرياضية المائية بساحل بلدية طرابلس الكبرى بليبيا" مجلة الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة قناة السويس، الإسماعيلية، ج.م.ع، ٣٠: ٢٨٥-٣٢٥.
- ابو رحمة، مروان، والعلوان، حمزة، ودرادكة، حمزة، وكافي، مصطفى (٢٠١٤): مبادئ الارشاد السياحي، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان.
- البكيرات، على عبدالجبار على (٢٠١٨): المواقع الدينية في مركز مدينة بغداد واهميتها في الاستثمار السياحي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم السياحية، الجامعة الاسلامية في لبنان، بيروت.

- الجبوري، عباس رمضان (٢٠٠٦): الارشاد في الاسلام، مجلة كلية التربية، العدد ٢.
- الجوزي، عبد الرحمن بن علي (١٩٨٥): مناقب معروف الكرخي وأخباره، تحقيق عبد الله الجبوري، دار الكتاب العربي، بيروت.
- الحديثي، محفوظ صالح (١٩٩٧): استراتيجية تسويق المنتجات الحضارية في مركز مدينة بغداد، مجلة كلية الادارة والاقتصاد، الجامعة السنتصرية، العدد ٢٢.
- الرواضية، زياد عيد (٢٠١٥): الارشاد السياحي وادوات ادارة المجموعات السياحية، دار زمزم، عمان، الاردن.

- السامرائي، عمر محمود (١٩٩٥): الشيخ عبد القادر الكيلاني، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم السلامية، جامعة بغداد.
- العجيلي، مهند سعدي غضبان (٢٠١٠): تنمية السياحة الدينية في مدينة الكاظمية المقدسة مع الإشارة لإنشاء مشروع تخطيطي للسياحة الدينية، رسالة ماجستير غير منشورة، المعهد العالي للتخطيط الحضري والإقليمي، جامعة بغداد
- القرشي، باقر شريف (١٩٨٠): حياة الإمام محمد الجواد، مطبعة النعمان، النجف الأشرف.
- القرشي، زهير عباس عزيز (٢٠٠٦): المتغيرات المؤثرة في تنمية السياحة الدينية الإسلامية في العراق دراسة ميدانية

- للمشهد الكاظمي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإدارة والاقتصاد، الجامعة المستنصرية، بغداد
- القطب، حمود حيدر حمود (٢٠٢٠): اسهام الارشاد السياحي في تطوير الطلب السياحي كربلاء والنجف حالة دراسية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية السياحة والفنادق، جامعة المنصورة.
- الهاشمي، انور (٢٠٠١): جامع برائثا اقدم الجوامع الاسلامية، مجلة اوروك، العدد ١.
- أمين، حسين (٢٠٠٩): بغداد منذ تأسيسها حتى الوقت الحاضر، مطبعة المجمع العلمي، بغداد.
- جواد، مصطفى، وسوسة، احمد (١٩٨٥): دليل خارطة بغداد المفصل، مطبعة المجمع العلمي العراقي، بغداد.

- خضر، سعيد عبدالحفيظ عبدالله (٢٠١٣): دور المرشد السياحي في التسويق السياحي، مجلة الدراسات الإنسانية، كلية الآداب والدراسات الإنسانية، جامعة دنقلا، كريمة، العدد ١٠، السودان.
- دريول، حنان حسين (٢٠٠٢): السياحة الدينية في مدينة بغداد، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد.
- سلمان، صلاح داود، وكاظم، عبدالستار عبود (٢٠١٧): اثر المراقد الدينية على نمو السياحة الدينية مدينة بغداد انموذجا، مجلة العميد، ديوان الوقف الشيعي، المجلد ٦، العدد ٢٢.
- سلمان، عيسى (١٩٨٢): العمارات العربية الإسلامية في العراق تخطيط مدن ومساجد، دار الرشيد للنشر، بغداد.

- شبر، الهام خضير عباس، وكاظم، حيدر عماد (٢٠١٩):  
قوانين تنظيم مهنة الارشاد السياحي دراسة مقارنة بين العراق  
ومصر، مجلة الادارة والاقتصاد، الجامعة المستنصرية،  
العدد ١٢٠، بغداد.
- عبد الله، بكر علي (٢٠٠٤): الحضرة الكاظمية، مجلة الدليل،  
العدد ١، السنة الاولى.
- محمود، صباح شكر (٢٠٢١): السياحة الدينية في بغداد، دار  
ميتابوك للطباعة والنشر، القاهرة.
- محمود، طه مهدي، وعباس، نجم عبدالعالي (٢٠١٩):  
لزوميات المرشد السياحي لتنمية السياحة الاثرية بحث  
استطلاعي لعينة من المكاتب السياحية في كربلاء المقدسة،



مجلة جامعة القادسية للعلوم الانسانية، المجلد ٢٢، العدد ١،  
العراق.

- يوسف، شريف (١٩٩٢): تاريخ فن العمارة العراقية في  
مختلف العصور، دار الرشيد للنشر، بغداد.

#### ثانياً – المراجع الاجنبية

- Bruce, P; Glanna, M; Eric, L. (2006): Managing Tourism, And Hospitality Services, Electronic Books.
- Mckercher, B. & Du Cros, H. (2002): Cultural Tourism; The Partnership Between Tourism and Cultural Heritage Management; published by the Haworth Hospitality Press, Binghamton, NY. USA
- Salazar, N.B. (2012): Community-Based Cultural Tourism: Issues, Threats and

Opportunities, Journal of Sustainable Tourism,  
Vol.20, No.1

- Xin, Y. & Writer, B. (2006): Service Ethics for Ecotourism Guides in Managing Tourism and Hospitality Services Theory and International Applications, CABI. Pub. London.